

فقه العبادات - مالكي

2 - شيوخه :

جاء مالك في عصر الدولة الأموية وقد كثر العلماء في المدينة فأخذ يستقي العلم من شيوخهم غلاما صبيا حتى إذا ما شدا في العلم أخذ ينتقي من يأخذ عنهم العلم والحديث وكان يقول : " إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون منه لقد أدركت سبعين ممن يقول : قال رسول الله ﷺ عند هذه الأساطين - وأشار إلى المسجد - فما أخذت عنهم شيئا . وإن أحدهم لو أؤتمن على بيت مال لكان أمينا إلا أنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن " .

ونستطيع تقسيم شيوخ مالك هـ إلى قسمين أحدهما : أخذ عنه الفقه كربيعة الرأي بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد والآخر أخذ عنه الحديث مثل نافع وأبي الزناد وابن شهاب . أما ابن هرمز فقد أخذ منه ما يعد تثقيفا عاما مع علم الرواية .

وأخذ الإمام مالك عن كثيرين غير هؤلاء الذين ذكرناهم حتى جاء في بعض الروايات أن شيوخه جاوزوا تسعمائة شيخ ثلثمائة من التابعين وأكثر من ستمائة من تابعي التابعين